محاضرات
التعليم الاساس
المرحلة الاولــى

اعداد

م.م. غفران حسين ابراهيم

البريد الالكتروني :-ghufranhibrahraheem@gmail.com

المحاضرة الاولــى

التعليم الاساس

(التعليم عموماً يعني عملية نقل أو ايصال معارف او معلومات او خبرات او مهارات الى فرد او افراد بطريقة ما) ، ويعرفه شيفر : بأنه (اي نشاط يهدف الى تحقيق التعليم او اكتسابه بحيث يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والكمال الفكري لدى المتعلم من اجل تحقيق القدرة على التمييز والمقارنة بين الاشياء او السعي الى تحقيق عملية التعلم) فالتعليم نشاط منظم هادف يرمي لاحداث تغيرات في سلوك الانسان ليلائم حركة الحياة المتغيرة من خلال الخبرة المكتسبة، ومما تقدم يمكن القول ان التعليم الابتدائي هو عملية نقل أو ايصال المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات الى الاطفال في سن السادسة بهدف تنمية شخصياتهم جسميا وصحيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا ووطنيا وقوميا بغية اعداد مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وأمنهم .

أهداف التعليم الأساس:

١. تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.
٢. غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.
٣. اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.
٤. اكتساب التعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.
٥. التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.
٦. رفع مدارك ومعارف الطلاب .

خصائص التعليم الاساس

١-اثبات الحق الاساسي في التعليم للصغار والكبار للذكور والاناث لسكان الحضر والريف باعتباره حقا انسانيا وتحقيقا لمبدأ تكافؤا الفرص التعليمية.
٢-انه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية مع الحص على التكامل بينهما .
٣-يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة .

مبررات التعليم ألأساس:

١. الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.
٢. ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لقليل الهدر والفاقد التربوي.
٣. غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العلمي.
٤. استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.
٥. تأكيد إستراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.

المحاضرة الثانية

التعليم الابتدائي في العراق.

كان العراق مبدأ الحضارات الانسانية الاولى إذ شهد أولى محاولات الانسان في تشكيل اطر المعرفة ضمن حقوق علمية ويجمع علماء الاركيلوجيا (الآثار) على ان حضارة وادي الرافدين كانت مهبطاً لأول مدرسة وأول معلم وأول تلميذ وأول كتاب .

المبادئ والأهداف

ويمثل الآتي مبادئ نظام التعليم للحكومة العراقية .

١-انه مجانياً للكل .

٢-التعليم الحكومي فقط هو الذي يعاون .

تركيب نظام التعليم في العراق :

يتكون نظام التعليم في العراق من اربعة اجزاء (اقسام) .

١-**مرحلة ما قبل الابتدائية :** وتدوم سنتين للاطفال من عمر (٤-٥) سنوات .

٢-**مرحلة التعليم الابتدائي:** وتدوم (٦)سنوات وهي اجبارية لكل طفل وتبدأ في السنة السادسة من عمرهم .

٣-**مرحلة التعليم الثانوي:** ويدوم (٦)سنوات ويغطي الاعمار من (١٢-١٧)سنة وينقسم الى قسمين : مستوى متوسط (٣)سنوات والسن من (١٢-١٤) والمستوى الثاني لمدة (٣)سنوات من (١٥-١٧) وهذه المرحلة تعد الطلبة للدراسات الجامعية او للعمل ، كما يوجد كذلك تعليم ثانوي فني والذي يدوم (٣)سنوات وهو لهؤلاء الذين اتموا المرحلة المتوسطة .

٤-**التعليم الجامعي:** وهو متيسر للدراسة الجامعية والدراسة العليا بعد التخرج.

تدريب المدرس

والمعاهد التالية تختص بتدريب المدرس :

١-**مدرسة تدريب المدرس** : وتستمر لمدة (٥)اعوام لهؤلاء الذين انهوا المرحلة المتوسطة والخريجين يعملوا في المدارس الابتدائية .

٢-**معهد تدريب المدرس** : ويستمر لمدة عامين لهؤلاء المتخرجين من المدارس الثانوية .

٣-**كلية التربية:** تعد مدرس المدارس الثانوية .

٤-**الجامعة الفنية:** وهي مسؤولة عن تدريب مدرس التعليم المهني .

٥-**كلية التربية البدنية** : وتعد مدرسي التعليم البدني .

٦-**كلية الفنون الجميلة** : للمدرسين حملة تعليم الفن .

التطورات الحديثة في التعليم ويشمل التطوير

١-تأسيس المشروعات التعليمية الدقيقة .

٢-امتداد التعليم الى الريف .

٣-انشاء المدارس الثانوية الشاملة .

٤-تجهيز المدارس المنتجة .

٥-تطوير طرق التعلم والاختبارات .

٦-التأكيد على التعليم الفني .

المحاضرة الثالثة

المشكلات التي تواجه التعليم في العراق.

مشكلة الرسوب :

ويقصد به ان التلميذ يعيد سنة ثانية في الصف نفسه ويدرس المواد ذاتها التي درسها في العام السابق ويترتب عليها اهدار كبير في العملية التربوية وارتفاع كلفة التعليم وزيادة النفقات المخصصة له . وقد شهدت هذه المشكلة بال المربين والمعنيين بشؤون التربية لما لها من آثار ونتائج سلبية على مستقبل التلميذ والاسرة والمجتمع واجريت الكثير من الدراسات الميدانية للوقوف على الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه المشكلة . ولعل في مقدمة تلك الاسباب العوامل الشخصية للتلميذ وظروف اسرته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو وبسبب التنشئة الاجتماعية القاصرة ، وبالنظر لخطورة مشكلة الرسوب فقد حظيت اهتمام التربية التي دأبت على تجاوزها إذ اكد نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٨٧على تقصي اسباب الرسوب والقضاء عليها من خلال قيام دورات للطلبة وتقديم دروس عبر التلفزيون واعداد دورات تدريبية للمعلمين في مختلف المواضيع والاهتمام بتطوير المناهج والكتب الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية وتطوير اساليب التقويم والامتحانات . تنسيق العلاقة بين المدرسة والبيت في سبيل حل مشكلات التلميذ .

مشكلة التسرب :

ويقصد بالتسرب عدم اكمال التلميذ الدراسة الابتدائية اي ان يترك التلميذ المدرسة قبل اتمام المرحلة التعليمية وهذا يعني انه لم ينتفع مما هيئته له المدرسة من خبرات ومعارف ومهارات عن طريق المناهج والوسائل والانشطة المتنوعة والتي اعدت لكي تؤثر في تنمية الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية وبما يؤهله للتواصل مع الحياة وتسبب هذه المشكلة الخسائر الكبيرة للتلاميذ والتربية والمجتمع لما تتركه من أثر سيئ في نفسية التلميذ بوصفه عنصرا معطلاً في المجتمع ويكون عبئا ثقيلاً على اسرته بدلا من ان يكون فاعلاً وايجابياً . وما يترتب على ذلك من اهدار للأموال التي وضعت للعملية التربوية ينعكس على الناحية الاقتصادية للدولة والمجتمع وقد يعود سبب التسرب الى سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ مما يثير

لديهم الخوف ويبعدهم عن المدرسة وقد يكون ذلك بسبب الامتحانات التقليدية وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اجتماعية مثل وجود بعض العادات والتقاليد التي تنمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعليم وخاصة فيما يتعلق في تعليم الفتاة ويمكن معالجة مشكلة التسرب بالقضاء على الاسباب المؤدية لها المتمثلة برفع المستوى الاقتصادي ومد يد العون للاسرة الفقيرة ومحاربة التقاليد البالية بإزاء النظر الى التعليم وزيادة وعي المواطنين .